والجة ايضا السنة والجمع حج مثل حدره وسدره اي يهدي كل منهما
له عليه الصلاة والسلام على هما للتثنية وفي البيتين جناس الاشتقاق
بين الهادي ويهدي شرابدل من الهادي قوله لحمدنا ولاحمدنا فاللام
بمعنى على وخص هذين الاسمين لاشرفيتهما على سائر الاسما قال
الشيخ عبد الرحمن البسطامي في كتابه درة الفنون في روية قرة العيون
واعلم ان للنبي اسما شريفة منها ما هو بمنزلة الاصول الكلية ومنها ما هو
بمنزلة الفروع الجزئية وبينها بعضها من بعض ونقال فيها من وجه انها
متناهية وترجع من حيث تناهيها بوجه الى تسعة وتسعين
اسما ووجه اخر الى اكثر من ذلك وان اسمها حيطة واشملها جمعا ايمه
صلى الله عليه وسلم محمد واسبقها علما وارفعها حضرة اسمه صلى الله عليه
وسلم احمد فمحمد بمثابة اسم الله الاشمل وحميده واحمد بمثابة الله
في عمومه وسبقيته ولما كانت الاسما الحسنى تدخل تحت حيطة اسم سا
بقين وهما الواحد والاحد من حيث ان الواحد اصل ومنشا لجميع الاعتبارات
الغير متناهية فيدخل تحته جميع اسما المشورة والاحد اصل ومنشا لجميع
الاعدادات والمقدورات فيدخل تحته جميع الاسما السلبية كان اسمه صلى
الله عليه وسلم محمد لاسمائه الحسنى بمثابة الاسم الواحد واحمد بمثابه الاسم
الاحد ولما كانت الاسما يضرب بوجه اخر تدخل تحت حيطة اسمين عامين شاملين
وهما الظاهر والباطن كان محمد بمثابة الاسم الظاهر ولذلك كان اسمائه من حيث
ظهوره في عالم الخلق واحمد بمثابة الاسم الباطن ولذلك كانت اسمائه من حيث ظهوره
في عالم الامر وعلى هذا النمط في الاول والاخر ولعلم ان لكل واحد من هذين الاسمين
الشريفين بحكم جمعيتهما اشتمالا على الاخر مع رجوع سائر الاسما اليه سلبية
كانت او ثبوتية فايما دعوته به منهما فقد دعوت جميع اسمائه قال ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايما ما تدعوا فله الاسما الحسنى اي مؤثرا ان محمدا اسم له من حيث
صورته واحمد اسم له من حيث معناه فمن حيث محمديته ظهر في عالم الكون ومن
حيث احمديته ظهر في عالم الغيب فمحمد عبد الله واحمد عبد الرحمن فمن حيث محمديته

شريعته جامعة لجميع الشرائع ومن حيث احمديته كان حكم الشريعة
الابراهيمية فيها اظهر وانور فمحمد ولد ادم واحمد اب له او ما فاح قال في
المختار فاحت تفوح المسك من باب قال وباع وفوحا ايضا وفوحانا بفتح
الواو وفيها ايضا بفتح الياء يقال فاح الطيب اذا تضوع ولا يقال فاحت ريح
خبيثة او ولذا اسيدة الهم الى ذكر الرائحة الطيبة في قوله اقاح بفتح
الهمزة والقاف جمع اقحوان بضم الهمزة قال في القاموس الاقحوان البابونج
كالحمحوان ووجه اقاقيا واقاح او وقال في المختار الاقحوان البابونج على
ان وهو نبت طيب الريح الواحدة ورق ابيض ووسطه اصفر وجمعه
ي واقاح او وقال في المصباح الاقحوان بضم الهمزة والجامن نبات
يع له نور ابيض الرائحة له وهو البابونج عند الفرس او وقوله لا
له اي لنوره الابيض فلا ينافي ان النبات له رائحة حي المرج قال في
اح المرج ارض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس ومر
ة مرجا من باب قتل رعت في المرج او وقال في المختار المرج مرعى الدواب
ج المرابع ارضها ترعى وبابه دخل ومحو مفتاح الميم وسكون الواو وكر
ة وتقل عنه المد الله بضم الميم والراء ويوجه بان اصله مروج
نت منه الواو لضرورة الوزن وحي الحديقة خليفته اي اولخليفة
لي الله عليه وسلم وكم عمر الفاروق سمي بذلك لكثرة فوقه بين الحق والبا
حي اي فاح من الهلاك الاخروي او مفاح لربه بسره فهو ماخوذ من
اة او المناجات قال في المصباح نجى من الهلاك نجوا نجاة خلص والاسم
ا المد وقد يقصر فهو ناج والمراة ناجية والجمع ناجيات وناجيته سارر ته والاسم
ي وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا او وفي المختار نجا من كذا ينجو نجا
ونجاة بالقصر ثم قال والنجي السريين اثنين يقال نجوته نجوا اي سار
ناجيته او وفي عثمان شهيد الدار اي المقتول شهيدا في دار الهجرة
والعشرة المبشرين على بن ابي طالب رضي الله عنه ومن غرائب الاتفاق
سما الخلفا الاربعة رضي الله عنهم اثني عشر حرفا وكذا الا اله الا الله وكذا
الله قا اللهم اني اسئلك بسر لا اله الا الله وحرمة